

الشيخ معتوق رمز الإيمان والورع

أهدي هذه الأبيات إلى روح وضريح الفقيد السعيد الأستاذ الشيخ معتوق عبد الله العيثان رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جناته مع محمد وآله الأخيار.

وَدَّعَتِ الْأَحْزَابُ مِنْ هَجَرِ

طَوْدًا مِنْ الْإِيمَانِ وَالطَّافِرِ

قَلْبِي هَمِي وَالْعَيْنُ مِنْ بَكَتِ

عَلَى حَبِيبٍ غَابَ فِي خَطَرِ

لَا تَسْأَلْنِ لِمَا الْبُكَاءُ قَدْ غَدَا

رَحْبًا عَلَى (مَعْتُوقٍ) فِي هَجَرِ

قَدْ كَانَ مَشْهُعًا مِنَ الذُّورِ فِي

الْأَشْغَارِ وَالْإِعْرَابِ وَالسُّورِ

طِيبُ وَرَيْحَانُ سَمَا مَعْشَرًا

أَخْلَاقُهُ بَلَانَتِ عَلَى الصُّورِ

رُتَّاحٌ حَتِّمًا عِندَمَا تَسْتَقِي

بَشَاشَةً مِّنْ وَجْهِهِ الْعَطِرِ

أَخْلَاقُهُ عَظِيمَةٌ قَدْ غَدَتْ

صِفَاتُهُ مَنُزُوعَةً الْكَدَرِ

لِلَّاهِ دَرْءٌ مِّنْ حَثَى تُرْبِهِ

مِّنْ غَيْرِ أَنْ يَهْمَى بِمُنْهَمِرِ

أَوْ لِقَلْبٍ وَدَّعَ الْهُمُودَى

طُرًّا إِلَى رَوْضِ الْهُدَى الْخَضِرِ

يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى أَحْمَدٍ

وَأَآلِهِ سَادَاتِنَا الْغُرَرِ

وَأَرْحَمَ حَبِيبًا قَدْ مَضَى سَاعِيًا

حُرًّا إِلَى فَيْضِ الرِّضَا النَّصِيرِ